

الأشياء والنظائر

فائدة : في الكنائس إذا هدمت .

فائدة : .

نقل الإمام السبكي C الإجماع على أن الكنيسة إذا هدمت ولو بغير وجه لا يجوز إعادتها كما ذكره الأسيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة عند ذكر الأمراء .

قلت : يستنبط من ذلك أنها إذا قفلت ولو بغير وجه لا تفتح كما وقع ذلك في عصرنا بالقاهرة في كنيسة بحارة زويلة قفلها الشيخ محمد بن إلياس قاضي القضاة C فلم تفتح إلى الآن حتى ورد عليه الأمر السلطاني بفتحها فلم يتجاسر حاكم على فتحها ولا ينافي ما نقله السبكي من الإجماع قول أصحابنا رحمهم الله : ويعاد المنهدم لأن الكلام فيما هدمه الإمام لا فيما انهدم فليتأمل .

فائدة :